

جمهرة الأمثال

ناطق ومال صامت .

وأصل الهيل من قولهم هال التراب إذا أرسله من يده كأنه هال المال هيلا .

والهيلمان اتباع وتوكيد .

467 - قولهم جاء بالضح والريح .

أي جاء بكل شيء قال ابن الاعرابي الضح ماضى للشمس والريح ما نالته الريح .

وقال الأصمعي الضح الشمس نفسها وقال ابو عبيدة يقال ذلك في موضع التكثير والضح البراز الطاهر .

468 - قولهم جلى محب نظره .

معناه ان نظر المحب الى الحبيب يؤذن بحبه له وإن لم يبح به قال دريد ابن الصمة .

(ولا تخفى الصنعة حيث كانت ... ولا النظر الصحيح من السقيم) .

وقال رجل من ثقيف .

(ولا تكثر على ذي الضغن عتبا ... ولا ذكر التجنب والذنوب) .

(متى تك في صديق أو عدو ... تخبرك العيون عن القلوب)